



دور التنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية بالاستقرار المصرفي باستخدام نموذج Kida دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

م.م. كرار عبد الله عزيز

جامعة الكوفة/ كلية الإدارة والاقتصاد

Karara.alkhaldy@uokufa.edu.iq

المستخلص

يعتبر فرض الاستمرارية أحد أهم الفروض المحاسبية والذي بموجبه يكون نشاط الوحدة الاقتصادية مستمراً لفترة طويلة نسبياً لممارسة نشاطها الاعتيادي ما لم تتوفر أي أدلة عكسية في المستقبل القريب ، وبالاعتماد المشترك على نموذج Kida كأحد أساليب التحليل المالي لمحاولة التنبؤ باستمرارية الوحدة الاقتصادية الذي يعتمد على النسب المالية المشتقة من قائمتي الدخل والمركز المالي و بعض مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية بسبب تزايد أهميتها في تحديد استمرار التدفقات النقدية بهدف تقييم أداء المصارف العراقية الخاصة بواقع (١٠) مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢)، وتم التوصل إلى أهم الاستنتاجات :

- ❖ يعتمد نموذج Kida على خمس نسب مالية للفشل المالي قادرة على التمييز بين المصارف الفاشلة والناجحة.
- ❖ حققت نتائج نموذج Kida نسبة توافق مقبولة مع مؤشرات التدفقات النقدية والبالغة ٥٤ % .
- ❖ وجاءت أهم التوصيات بالآتي:
- ❖ ضرورة اعتماد نموذج الفشل المالي Kida في المصارف العراقية الخاصة لملائمته لطبيعة نشاطها.
- ❖ ينبغي اعتماد نموذج الفشل المالي مع بعض مؤشرات التدفقات النقدية التي تعكس البيئة المستقبلية للمصارف .

الكلمات المفتاحية: الفشل المالي، قيمة Z لنموذج Kida ، مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية.

Abstract

The imposition of going concern, one of the main assumptions of accounting under which the activity is economic unity continues for a relatively long period to exercise normal course of business unless there is any evidence to reverse in the near future, and based both model Kida as one of the methods of financial analysis to try to forecasting the continuity of economic unity, which relies on financial ratios derived of both income and financial statement, and some ratios of operating cash flows because of the increasing importance in determining the continuation of cash flows in order to evaluate the performance of private Iraqi banks by 10 banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period (2007-2012), was reached important conclusions :-

- Kida model is based on five financial ratios for the failure of the financial able to distinguish between successful and failed banks.
- model results achieved Kida proportion agree with acceptable ratios of cash flows, amounting to 54% .
- the researchers provide the following recommendations
- need to based a model of financial failure Kida in private Iraqi banks for suitability to the nature of its activity.
- should adopt the model of financial failure with some ratios of cash flows to reflect the future environment for banks.

Key Words: Financial failure, Z of model Kida, Ratios operating cash flows



مقدمة

يشهد العصر الحديث العديد من التطورات في العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى تزايد أهمية المعلومات المحاسبية باعتبارها العصب الحيوي في عملية اتخاذ القرارات، إذ أصبحت قائمة التدفقات النقدية من القوائم الاساسية التي ينبغي على الوحدات الاقتصادية إعدادها لعدم قدرة قائمتي الدخل والمركز المالي من توفير معلومات كافية وتعتبر قائمة التدفقات النقدية خلاصة دراسات وأبحاث متواصلة خصوصاً لمجلس معايير المحاسبة المالية الذي قدم عدة إصدارات آخرها عام ١٩٨٧ الذي أطلق تسمية قائمة التدفقات النقدية والزام الوحدات الاقتصادية بإعدادها ضمن القوائم المالية. ولغرض الإفصاح عن قيمة المعلومات المحتواة في القوائم المالية كان لابد من ظهور ما يعرف اليوم بالتحليل المالي . الذي يقوم بتفسير البنود التي تحتويها القوائم المالية لغرض تقديم معلومات ذات فائدة لمستخدميها الداخليين والخارجيين من الادارة والعاملين والمستثمرين والمقرضين وغيرهم من اجل اتخاذ القرارات الاقتصادية ، ولتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة التي تواجه حقل المعرفة المحاسبي للاستمرار في تزويد مستخدميه بالمعلومات المفيدة لضمان الاستمرار في الاعتماد عليه من قبلهم تم الاعتماد على النسب المالية بوصفها ادوات لبعض النماذج الاحصائية لإمكانية التنبؤ بالفشل المالي ودعمها بمؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية كأساليب للتحليل المالي في تقويم اداء المصارف .

منهجية البحث ودراسات سابقة

أ : منهجية البحث

تضم منهجية البحث مشكلة البحث، أهميته، أهدافه، فرضيته وكما يلي:

١- مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في قصور النسب المالية المشتقة من قائمتي الدخل والمركز المالي المعتمدة في التنبؤ باستمرارية المصارف العراقية كونها تحلل وتفسر نتائج الاعمال بشكل غير متكامل وغير دقيق وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها في تحديد مستقبلها بالاستمرار خصوصاً في ظل ازدياد حدة المنافسة .

٢- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على موضوع الفشل المالي من خلال نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية لتحديد امكانية استمرارية المصارف العراقية من عدمه.

٣- أهداف البحث:

- يهدف البحث الى تحديد ثلاثة اهداف في المصارف العراقية الخاصة :-
- محاولة تطبيق نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي .
- اعتماد مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية.
- مدى توافق نتائج نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية .



٤ - فرضيات البحث:

يبني البحث على فرضية رئيسة مفادها التطبيق المشترك لنموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية يحقق نسبة مقبولة في إمكانية التنبؤ باستمرارية المصارف العراقية الخاصة من عدمه.

ثانياً :- دراسات سابقة

يمكن تناول بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بهدف التحقق من نتائجها وموقف الدراسة الحالية من خلال الإضافات المفيدة، وكالاتي :

❖ دراسات عربية

١ - دراسة (الحمداي والقطان، ٢٠١٣)

"استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى"

اهتمت بدراسة الفشل المالي وأسبابه وإمكانية قياسه من خلال نموذج Sherrod كونه من المواضيع المهمة والمؤثرة على استمرارية عمل الشركة ، واعتمدت الشركة العامة لصناعة الأدوية عينة للبحث ولل سنوات (٢٠٠٤-٢٠١١)، وتوصلت إلى وجود خطر الفشل المالي يهدد الشركة ، وضرورة معالجته من خلال اعتماد البدائل المالية للنهوض بواقع الشركة واستمرارها من خلال إعادة الهيكلة المالية، الاندماج، والدخول في استثمارات .

٢ - دراسة (حميدي ، ٢٠١٤)

" اثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"

هدف الدراسة الى بيان اهمية المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وأثرها على قيمة الشركة ، وتضمنت عينة البحث ١٣ مصرف بواقع ٥٥ مشاهدة للسنوات (٢٠٠٨-٢٠١٢) ، وتوصلت الى وجود اثر لمؤشرات التدفقات النقدية على قيمة الشركة لتفسير التباين بنسبة ٤٧ % ، وجاءت التوصيات بضرورة الاهتمام بمؤشرات التدفقات النقدية كونها تقصح عن الوضع المالي للشركة بشكل اكثر دقة من الاعتماد على الرقم المطلق للتدفقات النقدية .

❖ دراسات اجنبية

١ - دراسة (Alkhatib&Bzour,2011)

"Predicting Corporate Bankruptcy of Jordanian Listed Company:Using Altman & Kida Models"

هدفت الدراسة الى الابلاغ عن تأثير النسب المالية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الأردني باستعمال نموذجي التمان وكيدا (altman,kida) وتضمنت عينة الدراسة عدد من الشركات الصناعية والخدمية واستثنت الشركات المصرفية والقطاع المالي لعدم توفر متطلبات العرض ولل سنوات (١٩٩٠-٢٠٠٦) ، وتوصلت الى وجود تأثير للنموذجين في التنبؤ بالفشل المالي للشركات وبنسبة ٩٣ % ، ٦٩ % على التوالي ، وجاءت التوصية بضرورة اعتماد احد النموذجين للوصول الى توقعات مقبولة لفشل الشركات.



٢- دراسة (Mazouz , at al,2012)

"The Impact of Cash Flow on Business Failure Analysis & Prediction"

هدفت الدراسة الى تحديد تأثير مؤشرات التدفقات النقدية على استعمال نموذج التنبؤ بالفشل، وتضمنت عينة البحث ١٠ مصارف حددت ٥ منها فاشلة خلال نتائج الدراسة ، وتوصلت بان نتائج نماذج الفشل المالي في المصارف المبحوثة مقبولة للتطبيق بنسبة ٩٢% ومرفوضة بنسبة ٧٧%، اما نتائج مؤشرات التدفقات النقدية مقبولة للتطبيق بنسبة ٩٤% ومرفوضة بنسبة ٨٢%، وجاءت التوصية بضرورة تطوير قدرات المصارف بالاعتماد على مؤشرات التدفقات النقدية ضمن نماذج الفشل المالي. تتطابق فكرة البحث من نتائج اغلب الدراسات السابقة مع اختلاف نماذج قياس الفشل المالي والعينة المعتمدة كونها تهدف الى ابراز اهمية نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي وتوافقه مع مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية التي تعبر وبشكل دقيق عن جودة الارباح وكفاءة الاداء في استغلال الموارد المتاحة بما يحقق امكانية استمرارية الاعمال لفترات مستقبلية في المصارف المبحوثة .

الجانب النظري**اولا : مسببات الاعتماد على التحليل المالي :**

يعتبر التحليل المالي فلترة او تفسير للمعلومات المفصح عنها في القوائم المالية ، وبسبب تطورات الاحداث لبيئة الأعمال المعاصرة تطلب اعتماده لعدة أسباب منها (الجرجاوي ، ٢٠٠٨ : ٢٦) :

١. **الثورة الصناعية** : تبينت اهمية وجود راس مال مع بدايات الثورة الصناعية في اوربا والتوجه لإنشاء المصانع وتمويل الانتاج لتحقيق الارباح بالإضافة الى تحول الوحدات الاقتصادية من فردية صغيرة الى مساهمة كبيرة، كل ذلك سبب في الحاجة إلى تحليل وتفسير القوائم المالية لمعرفة قوة او ضعف النشاط والمركز المالي للوحدات الاقتصادية.

٢. **الاسواق المالية** : ضرورة اهتمام الاسواق المالية بالمستثمرين والحاليين والمرتبين لمواجهة المخاطر من خلال المعلومات الدقيقة عن واقع لاقتصادية التي تتداول أسهمها في سوق الاوراق المالية وتحليل قوائمها لمعرفة نقاط القوة والضعف .

٣. **التدخل الحكومي في عرض القوائم المالية** : نتيجة التدخلات الحكومية من خلال اصدار التشريعات التي تلزم الوحدات الاقتصادية بمراجعة حساباتها من قبل مراقبي الحسابات الخارجيين لتعزيز ثقة المساهمين ، مما دفع الحاجة الى تحليل وتفسير تلك القوائم .

٤. **الائتمان** : بسبب تزايد التعاملات المالية بالتمويل قصير الأجل للقروض والتسهيلات الائتمانية الأخرى، ظهرت الحاجة الى ضرورة تحليل القوائم المالية للمصارف المقرضة للتأكد من قوة نشاطها ومركزها المالي .

كما أن بيئة الأعمال معرضة للتغير وقد يكون هذا التغير سريعاً ولذا فان بعض الوحدات الاقتصادية قد تعمل على إعادة هيكليتها بشكل غير متوقع، مما يؤدي إلى ركود أسعار الأسهم وانخفاض أداء الأعمال الخاصة بها بسبب الحالة التي وصلت اليها لمواجهة الكارثة، ويصبح من المهم - وعلى نحو متزايد- لمديري المصارف استخدام البيانات المالية الحالية للتنبؤ بالفشل المالي على المدى القصير (فليلف، ٢٠١٣ : ١٥) .



ثانياً: التطورات الدولية لتحسين قدرات المصارف :

تفرض الحكومات محددات على حركة رؤوس الأموال الدولية لتحقيق الرقابة على تدفق رؤوس الأموال للبنك المركزي الدولي، كالرقابة على إصدارات السندات، والرقابة على حجم الائتمان لمبيعات البنوك المركزية لمختلف المصارف والفئات وهذا ما يوضح مدى التدخل الحكومي في قرارات تخصيص راس المال، إذ أصبحت المهمة الرئيسية بعد الحرب العالمية الثانية هي إعادة بناء الاقتصاديات المدمرة من خلال عقد مؤتمر Bratto عام ١٩٤٤ بعنوان (التحسينات المؤسساتية المستقبلية للاقتصاد العالمي وثبات التعليمات الحالية) ويمكن تلخيص تلك التطورات المصرفية بجزأين الأول خلال ١٩٤٥ والثاني خلال ٢٠١٢، وكالاتي : (Chatlain&Ralf, 2012: 4-5)

- تطورات قدرات الأعمال المصرفية للفترة (١٩٤٥-٢٠١٢):

يتمثل الهدف الأساسي في تلك المرحلة ببناء اقتصاديات جيدة وتحسين آليات العمل المصرفي ، إذ أوصى المؤتمر الدولي بضرورة تحقيق الآتي :

- تحسين فوري للاقتصاد مع اسناد حكومي قوي لتخصيص راس المال .
- إعادة بناء الخطط المستقبلية مع اسناد حكومي قوي لتخصيص راس المال.
- البحث الفوري في تطبيق الرأسمالية لاستقرار التحسينات مع الأجراء أو العاملين وأصحاب الأعمال الصغيرة مع ضعف تأثير الملاك على راس المال .
- تحقيق تزايد الأنشطة المصرفية الدولية بعد فوضى الحروب في عدة بلدان.
- الاجماع السياسي لإبقاء معدلات التبادل ثابتة .
- تلك الاجراءات ساهمت في تحسين الاعمال المصرفية والمالية الدولية للاقتصاد العالمي.
- تطورات قدرات الأعمال المصرفية للفترة (٢٠١٢ - إلى الآن)

اصبحت اليوم المحددات السابقة ل Bretton الخاصة بالسيطرة على الاعمال المصرفية الدولية والتي ساهمت في توازن القوى المالية الدولية والحكومية والعاملين لصالح المالية الدولية، اذ تم تحديد ٢٠ دولة غير قادرة على تبني الاصلاحات المؤثرة بكفاءة على تشغيل المالية الدولية ، وصولاً لتحقيق :
- السيطرة الحكومية على تدفقات رؤوس الاموال وتحقيق الشفافية .
- السيطرة على الائتمان الكلي والدعم السريع للحكومات ذات الاقتصاد المتصاعد (الصين، والهند) من خلال السماح لها ببيع الاسهم في المصارف الخاصة التي تم شرائها اثناء الازمات المالية .
عموماً ينبغي اجراءات تحسين مستمر للتعليمات المالية للمصارف بشكل مستمر كنتيجة لمراجعة النظريات الاقتصادية المعتمدة في حال عدم قدرتها على التعامل مع الازمات المالية ، والعمل على ايجاد نماذج للتنبؤ قادرة على تقديم اشارات مبكرة تجاه الازمة المحتملة او الفشل المالي .

ثالثاً: مفهوم الفشل المالي :

اهتم الأدب المالي على التنبؤ بالفشل المالي للمصارف واخذ بالتزايد منذ الثلاثينات تزامناً مع ارتفاع حالات فشل الاعمال نتيجة اسباب متعددة منها ارتفاع اسعار الفائدة، انخفاض الأرباح، زيادة الديون ، وطبيعة النشاط وقدمت بعض الدراسات في بريطانيا وأمريكا وكندا وأستراليا اسباب اضافية منها الاجراءات الرقابية غير الكفاءة وضعف ادارة التدفقات النقدية لتساهلهم في العسر المالي



للمصارف. (Neophxton&Chariton,2000:3) ويؤكد "Constantinides" بان تحقق استمرارية الأعمال تعتمد وبشكل قوي على وعي ثلاث فئات التي تساهم في الوصول الى تقديرات معقولة وهي المدققون، وخبراء التصفية ، والمصرفيون كونهم ذات ارتباط بمنح القروض والسلف وغيرها إضافة إلى تأثير العوامل السلوكية على قرارات العاملين (constantinides,2007: 37)، واستعمل Fitzpatrick عام ١٩٣٢ النسب المالية لمقارنة الوحدات الاقتصادية الناجحة والوحدات الفاشلة وتطورت الدراسات اذ قدمت نماذج عديدة لتوقع الفشل المالي (Gharaiben, et al ,2013:316) والفشل المالي مصطلح للتعبير عن العملية التي تكون فيها الوحدة الاقتصادية قد بدأت بالتوجه نحو حدث العسر أو الإفلاس المالي (جبل وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٠٦)، او تعبير عن عدم قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار في العمل بالسوق وتقديم منتجاتها الى الزبائن (الخياط، ٢٠١٤: ١٢)، كما ويعرفه Beaver بأنه إخفاق الوحدات الاقتصادية في الوصول إلى تنبؤات موثوقة نتيجة استعمال كلا من النماذج المتطورة التي تعتمد النسب المالية ومؤشرات التدفقات النقدية خصوصا ذات الصلة بالديون. (Sori&Karbhari,2004: 3).

ويسبب الفشل لأي مصرف تحميله تكلفة اقتصادية كبيرة نسبيا ودليل ذلك انخفاض قيمة السوقية كونها مهددة بالفشل المالي بشكل جوهري ومؤثر ، وذلك ما يدفع المستخدمون بمختلف تصنيفاتهم لمنع حدوث حالات الفشل من خلال مقاضاة المدققين بالدعاوي القانونية في حال فشلهم بتقديم التنبؤات المبكرة لفشل المصارف ضمن تقريرهم الدوري . (Neophxton &Chariton,2000:3).

رابعا: مراحل الفشل المالي:

تمر عملية الفشل المالي بالمراحل الآتية (شاهين ومطر، ٢٠١١: ١٢-١٣)، (رمو والوتار، ٢٠١٠: ١٣):

• مرحلة الحضانة (النشوء) :

من المعلوم أن الوحدة الاقتصادية لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة وإنما تتضح بعض المؤشرات التي تشير إلى وجود إرباك من قبل الإدارة تتمثل في زيادة التكاليف غير المباشرة وتزايد المنافسة ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الأعباء وضعف رأس المال العامل، و الاقتراض المتزايد وضعف عائد الموجودات .

• مرحلة العجز المالي :

تحدث هذه المرحلة عندما تلاحظ الإدارة حدوث تعثر مالي، ويكون ذلك عادة عندما تصبح الوحدة الاقتصادية غير قادرة على مواجهة احتياجاتها النقدية الفورية، وفي هذه المرحلة تكون موجودات الوحدة أكبر من التزاماتها، ولكن تكمن المشكلة في صعوبة تحويل تلك الموجودات إلى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة.

• مرحلة الاعسار المالي:

تعكس هذه المرحلة عدم قدرة الوحدة الاقتصادية في الحصول على الأموال الضرورية واللازمة لتغطية ديونها المستحقة، وهذه المرحلة كالمرحلة الثانية يمكن معالجتها، ولكن تأخذ المعالجة فترة طويلة من الزمن، كإجراء تعديل في السياسات المالية في الوحدة أو تغيير الإدارة، أو العمل على إصدار أسهم إضافية أو إصدار سندات أي تواجه الوحدة ضعف في الكفاءة الادارية والمالية في إدارة أنشطة الوحدة .



ومعظم الوحدات الاقتصادية التي تمر في هذه المرحلة تعالج بنجاح إذا اكتشف الخلل وتم معالجته في الوقت المناسب ، أما الوحدات الاقتصادية التي لا تستطيع إجراء المعالجة اللازمة في الوقت المناسب، فتنقل إلى الفشل الكلي .

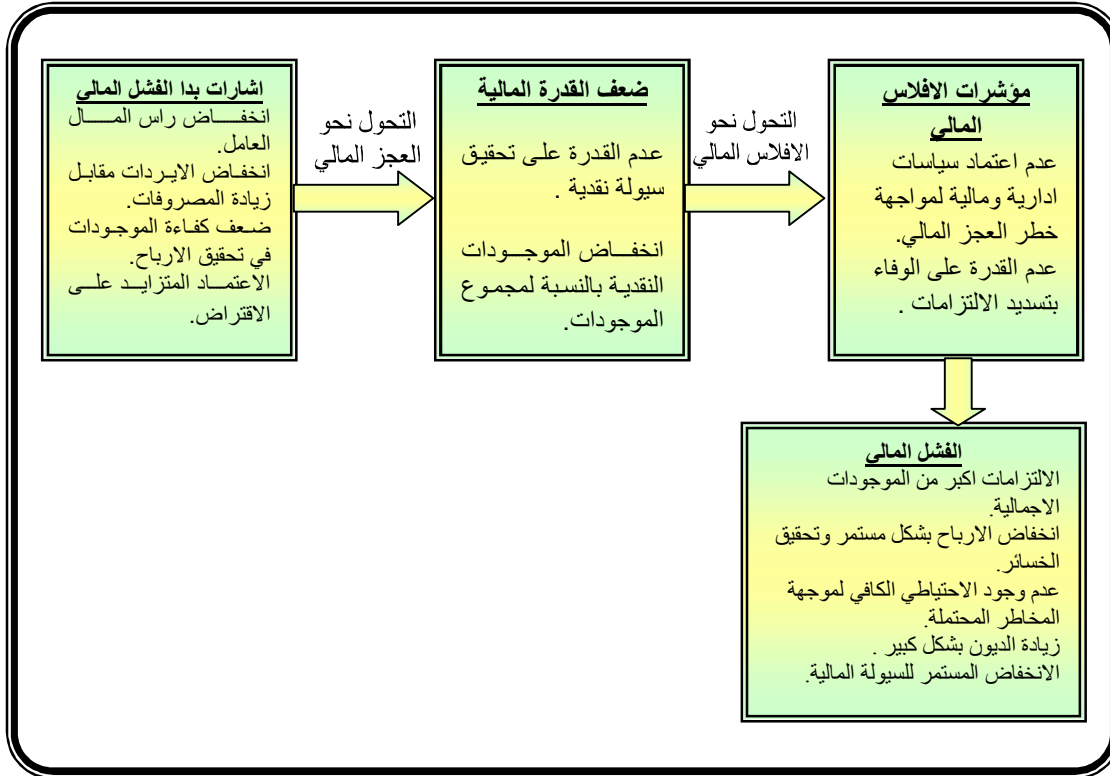
• مرحلة الفشل الكلي :

تعتبر هذه المرحلة نقطة حرجة في فشل الوحدات الاقتصادية، حيث يصبح هذا الفشل محققا و تنتهي كل محاولات الإدارة للحصول على تمويلات إضافية، بسبب تجاوز الالتزامات الكلية لقيمة موجودات الوحدة الاقتصادية، وهناك مجموعة من المؤشرات على احتمالية إفلاس الوحدة وبالتالي فشلها منها :

١. تدني الربحية وتدهورها لفترات متتالية.
 ٢. عدم القدرة على المنافسة.
 ٣. اختلال هيكل رأس المال كالاعتماد المتزايد على الاقتراض ، وتدهور الموجودات المتداولة ونسب السيولة.
 ٤. ضعف الرقابة على رأس المال العامل، والارتفاع المستمر في حجم الديون و إعادة جدولتها.
 ٥. عدم دقة السياسات المحاسبية المتبعة، مما يستدعي اقتطاع احتياطات كبيرة لمواجهة الخسائر .
 ٦. تأخر إعداد الحسابات الختامية وضعف الإفصاح، مما يؤثر على معرفة الوضع الحقيقي للوحدة الاقتصادية.
- إذ إن خلال منتصف الستينيات وأواخر السبعينيات بدأت التطورات الخاصة بالإبداع المالي وإدارة المخاطر باعتماد النظرية المالية المتطورة والحديثة التي تساهم بنقل الإبداع إلى الصناعة بشكل سريع لتحليل تسعير السندات المالية وأسواق راس المال من خلال الاعتماد على البديهية والقدرات الفكرية بما يعزز تقليص الفجوة بين مدراء المصارف والأكاديميين بسبب وجود بعض مدراء المصارف الذين لا يمتلكون الخبرة والكفاءة اللازمة لخدمة الزبائن كونها مصدر رئيسي للدخل والربح.(Courville,2008: 12)
- مما يدفع الى ضرورة الاستقرار في استعمال نماذج تعتمد على متغيرات مهمة تتوافق مع مؤشرات أخرى تساهم في تعزيز قوة النموذج ، ويحقق هذا الاستقرار أهمية كبيرة في التنبؤ بحالات الفشل المستقبلية. (Henebry,1997: 6) ، من خلال ذلك سيتم التطرق الى نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي .



شكل (١) مراحل الوصول للفشل المالي



المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على (رمو والوتار، ٢٠١٠، "استخدام اساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية"، مجلة تنمية الرافدين، العدد ١٠٠، المجلد ٣٢، الموصل)

خامسا: نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي :

تعتمد نماذج الفشل المالي كمعايير مقارنة ودراسة تصنيفات الفشل المالي للوحدات الاقتصادية التي من خلالها يتم الحصول على تصنيفات عالمية خصوصا بوجود استمرارية تحديث المعلومات واستعمال التقنيات المتطورة وهذا ما تم اعتماده في بريطانيا (Neophxton & Chariton, 2000: 21) وظهرت العديد من الدراسات منذ بداية الستينيات لتحديد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ باحتمالات الفشل المالي ، وأراء المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بضرورة تحديد مسؤولية فرض الاستمرارية للشركات وكيفية التشخيص السابق لحدث الإفلاس المالي لمنع الخطورة عن المستثمرين والمقرضين وغيرهم (جبل وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٠٥)، وقدم العديد من الباحثين العديد من النماذج الجديدة للتنبؤ منها نموذج Kida عام ١٩٨٠ الذي يعد من النماذج الحديثة لعملية التنبؤ المالي ويعتمد على أهم خمس متغيرات مستقلة من النسب المالية (Alkhatib & Bzour, 2011: 208)، إذ يعتمد أسلوب التحليل التمييزي لتصنيف المشاهدات إلى أصناف متوافقة لكي يتم التمييز بين الوحدات الاقتصادية الفاشلة عن الوحدات الاقتصادية غير الفاشلة (Ghodrati & Monghaddam, 2012: 57) ويتم تحديد قيمة Z من خلال جمع وطرح المتغيرات الخمس مضروبة بمعاملات أوزانها بموجب المعادلة الآتية:

$$Z = 1.042X1 + 0.42X2 - 0.461X3 - 0.463X4 + 0.271X5$$

$X1$ = صافي الأرباح قبل الضرائب الى مجموع الموجودات: تحدد القدرة الانتاجية لموجودات المصرف دون تأثير أي عوامل أخرى لتحديد أهمية الأرباح المتحققة في زيادة الموجودات .



X2 = مجموع حقوق الملكية الى المطلوبات :تحدد قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته وإدارته لتطور راس المال.

X3 = الموجودات السائلة إلى المطلوبات المتداولة: قدرة المصرف على الالتزام بتسديد التزاماته حسب المواعيد المحددة، وإدارة المصرف لنشاطه بما يساهم بتوليد السيولة لمواجهة أي طارئ.

X4 = الإيرادات إلى مجموع الموجودات:تحدد القدرة على توليد موجودات المصرف ولمكانية الإدارة في التعامل مع البيئة التنافسية .

X5 = النقدية إلى مجموع الموجودات:تحدد إمكانية المصرف الاحتفاظ بالنقد لفترة محدد بما يعزز فرص الاستثمار في مجالات متعددة.

من خلال النسب المحاسبية ومعامل الاوزان غير الثابتة المحددة في النموذج إذا كانت قيمة Z موجبة يعني الوحدة الاقتصادية في حالة أمان من الفشل المالي ، أو إذا كانت قيمة Z سالبة يعني أن المصرف مهدد بالفشل المالي .

سادسا:- قائمة التدفقات النقدية

يمكن أن توصف كدورة تساهم في استعمال النقد في الاعمال لاكتساب الموارد التي تحقق النجاح في الأنشطة والخدمات المنتجة لتقديمها للزبائن ومن ثم تجميع دفعاتهم المستلمة لتكون الموارد جاهزة للاستثمار في مصادر جديدة ثم تتكرر الدورة .(Guide to late payment legislation,2009:6)

والغرض الرئيسي من قائمة التدفقات النقدية هو توفير المعلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية للوحدات الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية أي انها تساعد المستثمرين والدائنين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية في تقويم قدرة الوحدة الاقتصادية على تدبير النقدية الكافية في الاجل القصير والأجل الطويل . (ميجز وآخرون، ٢٠٠٦: ٧٣١) ، وتهتم ادارة التدفقات النقدية بموازنة النقد الداخل من الأنشطة والنقد الخارج والخطر الاهم هو الطلب على النقد من المالكين او الدائنين او رجال الضرائب قبل تجميعه مما يساهم في وجود تدفقات نقدية سالبة ، أي ينبغي ان تكون التدفقات النقدية الخارجة اعتماد على التدفقات النقدية الداخلة وفي حال تجاوز ذلك سيولد فجوة في السيولة المالية أي عدم قدرة اوحداث الاقتصادية على تسديد التزاماتها في مواعيد استحقاقها (Guide to late payment legislation,2009:7).

ومع تزايد الدراسات والبحوث حول اهمية قائمة التدفقات النقدية التي اثبتت ان نتيجة النشاط لا تكفي كمؤشر لاستمرارية الوحدة الاقتصادية وقدرتها على تسديد التزاماتها، لان هناك بعض الوحدات الاقتصادية لم تستطع تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها ارباح جيدة ، ويمكن تلخيص أهمية قائمة التدفقات النقدية بالاتي (احمد ومطر ،٢٠٠٨: ١٦) :

١. إن معلومات التدفقات النقدية للمصرف مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بقدرة المصرف على توليد النقدية، واحتياجات المصرف في استعمال هذه النقدية.

٢. عندما تستخدم بيانات التدفقات النقدية بالمقارنة مع باقي البيانات المالية، فإنها تزود المستخدمين بمعلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في صافي موجودات المصرف وهيكله المالي بما في ذلك سيولة المصرف وقدرته على الوفاء بالدين والتكيف مع الفرص المتغيرة.



٣. إن معلومات التدفق النقدي تساعد المستخدمين على تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمصارف المختلفة .
٤. تستخدم معلومات التدفق النقدي التاريخية كمؤشر لمبالغ ، وتوقيت ، ودرجة تأكيد التدفقات النقدية المستقبلية. وهي مفيدة كذلك في اختبار دقة التقديرات السابقة للتدفقات النقدية وفحص العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي .
٥. تزود مستخدمي البيانات المالية بالكيفية التي يولد ويستخدم فيها المصرف النقدية وما يعادلها.

جدول (١) خصائص قائمة التدفقات النقدية

ت	الخصائص	توضيحها
١	تعريف الاموال	أي النقدية والنقدية المعادلة
٢	اهداف القائمة	عرض وتفسير التغيرات النقدية الحاصلة
٣	شكل القائمة	تبويب مصادر الاموال حسب الانشطة الرئيسية (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية)
٤	اسلوب الاعداد	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة
٥	العمليات غير النقدية	لا تعرض في صلب القوائم

المصدر / (محمد، ٢٠١٣: ٣٣٤)

سابعاً:- مؤشرات قائمة التدفقات النقدية

تؤثر التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية على معدل ائتمان الشركة، وسعر السهم، وجذب راس مال الاستثمارات الاضافي. ولهذه الأسباب تقع إدارة المصرف تحت ضغط مستمر لتحسين المقاييس الرئيسية للتدفقات النقدية (ميجز وآخرون، ٢٠٠٦: ٧٥٢)، اذ يمكن تحديد اهم مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية التي تهتم بجودة الارياح والسيولة والتي سيتم اعتمادها في البحث وكالاتي (احمد ومطر، ٢٠٠٨: ١٨-٢٠)، (انجرو، ٢٠٠٧: ٩٦-٩٧):-

١- مؤشر النشاط التشغيلي

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة $\times 100\%$.

مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. وتعكس هذه النسبة في جانب منها نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق، في حين تعكس في الجانب الآخر نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً للأساس النقدي . وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح الشركة والعكس بالعكس.

٢- نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الإيرادات

التدفقات النقدية التشغيلية / الإيرادات $\times 100\%$.

أي النسبة المئوية للتدفقات النقدية من المبيعات . وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة الشركة في تحصيل النقدية من المبيعات والدور الفعال لسياسات الائتمان.

٣- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول $\times 100\%$.



مدى قدرة أصول الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية ، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة الشركة في استخدام موجوداتها، وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل . وتشبه هذه النسبة معدل العائد على الموجودات باستثناء استعمال التدفقات النقدية بدلاً من رقم صافي الربح.

٤- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون وتحدد بالعلاقة التالية :

فوائد الديون / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية $\times 100\%$.

قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، ويعد ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيئ وبنبيء بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

٥- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المطلوبات المتداولة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / متوسط المطلوبات المتداولة $\times 100\%$.

مدى قدرة الشركة على سداد مطلوباتها المتداولة من خلال صافي تدفقاتها النقدية من أنشطتها التشغيلية . وكلما ارتفعت هذه النسبة انخفض مستوى المخاطر المتعلقة بالسيولة ، وهذا يعني أن الشركة قادرة على الوفاء بجميع أو بجزء من مطلوباتها المتداولة من خلال النقدية المولدة داخلياً والنسبة المقبولة هي ٤٠% وتعطي مؤشرات أكثر دقة من النسب التقليدية شائعة الاستعمال (التداول والسيولة السريعة) .

تساعد مؤشرات التدفقات النقدية تفادي السحب بدون رصيد أو الفشل في تحديد المدفوعات مثل الاجور وغيرها لتعطي رؤية للإدارة في ضرورة تخفيض الاستثمار في الحسابات المدينة أو إعادة النظر في مصادر التدفقات النقدية الخارجة مثل القروض قصيرة الاجل لتقليص فجوة التدفقات النقدية (Guide to late payment legislation, 2009:17).

يتضح وفق ما تقدم ضرورة الاهتمام المتزايد لدراسة واعتماد نموذج الفشل المالي Kida ومؤشرات التدفقات النقدية لتحسين الاداء وتقديم المعلومات المفيدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية لمنع حالات الفشل المالي للمصارف وتقديم صورة متكاملة ودقيقة لتصنيفها باعتماد اغلب مؤشرات قوائم الدخل، و المركز المالي، والتدفقات النقدية.

المبحث الثالث

الجانب العملي

اولاً : نبذة تعريفية عن المصارف عينة البحث :

تم اعتماد مجموعة من المصارف الاهلية العراقية والبالغ عددها (١٠) مصارف، والتي تعتبر الداعم الاساس للاقتصاد الوطني العراقي لما تمتلكه من موارد وامكانيات مادية وبشرية تساهم في التنمية الاقتصادية، والجدول (٢) يوضح مقدمة بسيطة للتعريف بالمصارف:



جدول (٢) المصارف العراقية الأهلية عينة البحث

ت	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	راس المال مليار دينار	عدد الفروع	عدد اعضاء مجلس الادارة	عدد الموظفين
١	المصرف التجاري العراقي	١٩٩٢/٢/١١	١٠٠	٩	٧	١٢٣
٢	مصرف آشور الدولي	٢٠٠٥/٤/٢٥	١٥٠	٥	٧	١١٨
٣	مصرف الاتحاد العراقي	٢٠٠٢/٩/٢٣	١٠٠	٣	٧	١٣٨
٤	المصرف الاهلي العراقي	١٩٩٥/١/٢	١٠٠	٩	٧	٢٣٨
٥	مصرف المتحد للاستثمار	١٩٩٤/٨/٢٠	٢٥٠	١٣	٧	٢١١
٦	مصرف الاقتصاد	١٩٩٩/١/٢	١٠٠	٥٢	٧	٣٥١
٧	مصرف الاستثمار العراقي	١٩٩٣/٧/١٣	١٠٠	١٩	٧	٣٩٠
٨	مصرف الشرق الاوسط للاستثمار	١٩٩٣/٧/٧	١٥٠	١٩	٧	٦٩٧
٩	مصرف بغداد	١٩٩٢/٢/١٨	١٧٥	٢١	٩	٤٧٤
١٠	مصرف بابل	١٩٩٩/٤/٦	١٠٠	١١	٧	١٧٧

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف سنة ٢٠١٢

ثانياً :- تطبيق نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث

بناءً على معادلة نموذج Kida تزداد احتمالات الفشل المالي للمصارف التي تكون قيمة Z سالبة، وتعدم عندما تكون قيمة Z موجبة ليساهم التنبؤ بموقف المصرف المستقبلي والجدول (٣) يوضح ذلك بالتطبيق على المصارف العشرة عينة البحث خلال سنوات الدراسة ، واعتماداً على المعادلة الآتية:

$$Z = 1.042X1 + 0.42X2 - 0.461X3 - 0.463X4 + 0.271X5$$

X1 = صافي الارباح قبل الضرائب إلى مجموع الموجودات

X2 = مجموع حقوق الملكية إلى مجموع المطلوبات

X3 = الاصول السائلة الى المطلوبات المتداولة

X4 = الإيرادات إلى مجموع الموجودات

X5 = النقدية إلى مجموع الموجودات

إذا كانت قيمة Z موجبة يعني المصرف في حالة أمان من الفشل المالي ، أما إذا كانت قيمة Z سالبة يعني مهدد بالفشل المالي ، مما يساهم بتصنيف المصارف بشكل مقبول.

ولإضافة الى ذلك الاعتماد على مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية لتحديد:

- جودة الارباح المتحققة خلال سنوات الدراسة من خلال ارتفاع مؤشر النشاط التشغيلي الذي يوضح انعكاس الارباح المتحققة على التدفقات النقدية الموجبة.

- كفاءة تحصيل النقدية نتيجة تحقق الإيرادات من خلال ارتفاع مؤشر التدفق النقدي التشغيلي لتحديد كفاية سياسات الائتمان المعتمدة من قبل المصرف.

- كفاءة استخدام الموجودات في خلق تدفقات نقدية من خلال ارتفاع مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي لتعزيز فرص الاستثمارات المستقبلية للمصرف.



- القدرة على تسديد الديون بالاعتماد على التدفقات النقدية من خلال ارتفاع مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية الذي يعطي نظرة مستقبلية لإمكانية استمرارية المصرف.
 - القدرة على تسديد فوائد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية من خلال انخفاض مؤشر الفوائد المدفوعة الذي يوضح اعتماد المصرف على تدفقاته النقدية أكثر من الاقتراض وغيره.
- جدول (٣) قيمة دالة التنبؤ (Z) ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠٠٧

مؤشرات التدفقات النقدية (%)					نموذج Kida (%)						
اسم المصرف	X1	X2	X3	X4	X5	قيمة Z	النشاط التشغيلي	العائد على التدفق النقدي التشغيلي	التدفق النقدي التشغيلي	كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	الفوائد المدفوعة
المصرف التجاري	0.01	0.19	0.14	0.05	0.05	0.06	14.88	0.17	1.66	0.24	0.03
مصرف اشور	0.03	0.27	0.71	0.06	0.14	0.33-	17.89	0.54	3.86	0.89	0.02
مصرف الاتحاد	0.06	1.21	1.42	0.05	0.21	0.02	3.85	0.22	2.17	0.85	0.02
المصرف الاهلي	0.04	0.50	0.85	0.07	0.21	0.16-	5.01	0.18	1.25	0.40	0.07
مصرف المتحد	0.02	0.16	0.54	0.19	0.19	0.36-	66.57	1.03	2.56	1.43	0.01
مصرف الاقتصاد	0.11	0.31	0.72	0.06	0.21	0.15-	2.94	0.32	2.35	0.55	0.01
مصرف الاستثمار	0.08	0.18	0.50	0.07	0.21	0.11-	1.35	0.10	0.68	0.14	0.30
مصرف الشرق الاوسط	0.04	0.06	0.27	0.05	0.12	0.10-	5.72	0.23	2.33	0.26	0.09
مصرف بغداد	0.06	0.11	0.34	0.04	0.12	0.08-	0.58	0.04	0.40	0.05	0.34
مصرف بابل	0.03	0.31	0.54	0.05	0.15	0.10-	6.23	0.20	1.93	0.35	0.17

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف لسنة ٢٠٠٧

مناقشة وتحليل نتائج الجدول (٣)

- ١- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف التجاري الى ابتعاده عن الفشل المالي لكن بقيمة امان منخفضة والبالغة ٦% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ يحقق مؤشر جودة ارباح المصرف نسبة قوية للنشاط التشغيلي والبالغة ١٤.٨٨ أي ان المصرف يحتاج الى خسارة اكبر من الربح الحالي بثلاث عشر مرة حتى تتعدى تدفقاته النقدية التشغيلية ليواجه الفشل المالي ، وقوة كفاءة المصرف في استئصال النقد وعدم وجود مشاكل تسديد فوائد الديون مقابل انخفاض مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي اذ بلغت نسبته ١٧% أي مساهمة الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ليس بالمستوى الجيد، وانخفاض مؤشر كفاية التدفقات النقدية والبالغ ٢٤% أي سيولة المصرف في تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية غير كافية .
- ٢- تشير قيمة Z السالبة لمصرف اشور الى قرب من الفشل المالي وبقيمة ٣٣% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية الجيدة للمصرف اذ بلغت نسبة مساهمة موجودات المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ٥٤% أي ان المصرف يمتلك الكفاءة في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ، إضافة إلى بقية المؤشرات التي توضح جودة أرباح المصرف وكفاءة أدائه القوية .



- ٣- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف الاتحاد الى ابتعاده عن الفشل المالي لكن بقيمة امان منخفضة والبالغة ٢% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية بشكل واضح ما عدا كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ليس بالمستوى المطلوب .
- ٤- تشير قيمة Z السالبة للمصرف الاهلي الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٦% ، وهذا ما تؤكدته مؤشرات التدفقات النقدية من خلال ضعف كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية اذ بلغت نسبتها ١٨% ، وضعف قدرة المصرف على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية اذ بلغت نسبتها ٤٠% وتدني مؤشر جودة الارباح في تحقيق تدفقات نقدية جيدة .
- ٥- تشير قيمة Z السالبة للمصرف المتحد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٣٦% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذا حقق مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق تدفقات نقدية نسبة عالية وصلت إلى ١٠٣% إضافة إلى جودة الأرباح ولمكانية تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية المقبولة .
- ٦- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاقتصاد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٥% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ حقق مؤشر جودة الارباح ضعف في تحقيق التدفقات النقدية نسبة ٢٠٩٤ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة اكبر من الربح الحالي بثلاث مرات فقط ستعتمد التدفقات النقدية التشغيلية ويكون المصرف مهدد بالفشل ، إضافة إلى ضعف مؤشر كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية وبلغت نسبته ٣٢% .
- ٧- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاستثمار الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١١% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ حقق مؤشر جودة الارباح ضعف في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ١٠٣٥ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة تعادل الربح الحالي ستعتمد التدفقات النقدية ويكون مهدد بالفشل المالي ، اضافة الى ضعف كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية وبنسبة ضعيفة بلغت ١٠% ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ١٤% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ٣٠% .
- ٨- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الشرق الاوسط الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٠% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية اذ بلغت نسبة مؤشر جودة الارباح ٥٠٧ مرة أي أن الأرباح تساهم بشكل جيد لتحقيق تدفقات نقدية تشغيلية وامتلاك المصرف تدفقات نقدية جيدة تعادل اكثر من ٢٠٣٣ مرة ديونه، مقابل ضعف كفاءته في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية وبنسبة ٢٣% .
- ٩- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بغداد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٨% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ بلغت نسبة مؤشر جودة الارباح ضعف واضح في خلق التدفقات النقدية الى ٠٠٥ مرة الى امكانية فقدان التدفقات النقدية التشغيلية في حال تحقق خسارة تعادل نصف الربح الحالي ، وضعف كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٤% إضافة إلى عدم قدرة المصرف من تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية كون التدفقات النقدية تعادل اقل من ٥% لديون مصرف بغداد .



١٠- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بابل الى قربه من الفشل المالي وقيمة ١٠% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية من خلال ارتفاع مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية ٦.٢٣ مرة ومؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من تسديد الديون والتي تعادل حوالي ٣٥% من ديون المصرف إضافة إلى مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٢٠% .

جدول (٤) قيمة دالة التنبؤ (Z) ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠٠٨

مؤشرات التدفقات النقدية (%)					نموذج Kida (%)						اسم المصرف
الفوائد المدفوعة	كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	التدفق النقدي التشغيلي	العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	النشاط التشغيلي	قيمة Z	X5	X4	X3	X2	X1	
0.14	0.10	0.55	0.07	3.35	0.02	0.06	0.06	0.21	0.20	0.02	المصرف التجاري
0.03	0.92	4.98	0.58	14.65	0.12	0.06	0.05	0.18	0.25	0.04	مصرف اشور
0.09	0.64	2.16	0.21	5.44	0.004 -	0.20	0.04	1.06	0.86	0.04	مصرف الاتحاد
0.07	0.53	2.53	0.30	5.99	0.01-	0.16	0.05	0.50	0.33	0.05	المصرف الاهلي
0.03	0.34	12.15	0.21	18.78-	0.17-	0.20	0.01	0.61	0.26	0.01 -	مصرف المتحد
0.01	0.80	3.79	0.57	52.37	0.23-	0.17	0.07	0.50	0.16	0.01	مصرف الاقتصاد
0.18	0.20	0.99	0.14	2.36	0.16-	0.23	0.06	0.57	0.18	0.06	مصرف الاستثمار
0.18	0.18	2.05	0.16	6.54	0.15-	0.10	0.04	0.30	0.05	0.03	مصرف الشرق الاوسط
0.07	0.32	3.27	0.27	6.56	0.08-	0.10	0.04	0.27	0.09	0.04	مصرف بغداد
0.07	0.69	4.76	0.47	10.93	0.17-	0.19	0.05	0.57	0.20	0.04	مصرف بابل

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف لسنة ٢٠٠٨

مناقشة وتحليل نتائج الجدول (٤)

١- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف التجاري الى ابتعاده عن الفشل المالي لكن بقيمة امان منخفضة والبالغة ٢% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ يحقق مؤشر جودة ارباح المصرف نسبة مقبولة للنشاط التشغيلي والبالغة ٣.٣٥ أي ان المصرف يحتاج الى خسارة اكبر من الربح الحالي بثلاث مرات حتى تنعدم تدفقاته النقدية التشغيلية ليواجه الفشل المالي ، مقابل ضعف كفاءة المصرف في استحصال النقد و انخفاض مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي اذ بلغت نسبته ٧% أي مساهمة الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ليس بالمستوى الجيد .

٢- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف اشور الى ابتعاده عن الفشل المالي وقيمة ١٢% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية الجيدة للمصرف اذ بلغت نسبة مساهمة موجودات المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ٥٨% أي ان المصرف يمتلك الكفاءة في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ، إضافة إلى بقية المؤشرات التي توضح جودة أرباح المصرف وكفاءة أدائه القوية .



- ٣- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاتحاد الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٠.٤ % ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية التي توضح تحقيق المصرف جودة الربح في تحقيق التدفقات النقدية وقدرته على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية ما عدا كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ليس بالمستوى المطلوب اذ بلغت ٢١ % .
- ٤- تشير قيمة Z السالبة للمصرف الاهلي الى قربه من الفشل المالي بقيمة ١ % ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية من خلال مؤشر قدرة المصرف على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية اذ بلغت نسبتها ٥٣ % وارتفاع مؤشر جودة الارباح في تحقيق تدفقات نقدية بأكثر من ٦ مرات أي ان التدفقات النقدية قادرة على تحقيق استمرارية المصرف في حال تعرضه الى خسارة اكبر من ربحه بستة مرات ، مقابل كفاءة غير جيدة لاستعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية اذ بلغت نسبتها ٣٠ % .
- ٥- تشير قيمة Z السالبة للمصرف المتحد الى قربه من الفشل المالي بقيمة ١٧ % ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذا حقق مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق تدفقات نقدية بنسبة متدنية وصلت الى ٢١ % إضافة إلى ضعف مؤشر جودة الارباح بنسبة سالبة بسبب الخسارة المتحققة وضعف امكانية تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية المقبولة بنسبة ٣٤ % .
- ٦- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاقتصاد الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٢٣ % ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ حقق مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية معدل ٥٢.٣٧ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة اكبر من الربح الحالي باثنين وخمسون مرة ستعتمد التدفقات النقدية التشغيلية وهذا ما يجعل المصرف بعيدا عن الفشل ، إضافة إلى قوة مؤشر كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية وبلغت نسبته ٥٧ % .
- ٧- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاستثمار الى قربه من الفشل المالي بقيمة ١٦ % ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ حقق مؤشر جودة الارباح ضعف في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٢.٣٥ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة تعادل الربح الحالي مرتين ستعتمد التدفقات النقدية ويكون مهدد بالفشل المالي ، إضافة الى ضعف كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية وبنسبة ضعيفة بلغت ١٤ % ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ٢٠ % ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ١٨ % .
- ٨- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الشرق الاوسط الى قربه من الفشل المالي بقيمة ١٥ % ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية اذ بلغت نسبة مؤشر كفاءته في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية وبنسبة ١٦ % ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ١٨ % ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ١٨ % .
- ٩- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بغداد الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٨ % ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ بلغت نسبة مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية الى ٦.٥ مرة الى امكانية فقدان التدفقات النقدية التشغيلية في حال تحقق خسارة تعادل اكثر من ستة مرات ونصف الربح الحالي ، مقابل كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة غير



جيدة ٢٧ % اضافة الى خطورة قدرة المصرف من تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية كون التدفقات النقدية تعادل اقل من ٣٢% لديون مصرف بغداد .

١٠- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بابل الى قربه من الفشل المالي بقيمة ١٧% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية من خلال ارتفاع مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية ١٠.٩٣ مرة ومؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من تسديد الديون والتي تحقق نسبة ٦٩% من ديون المصرف بالرغم من ضعف مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٤٧% .

جدول (٥) قيمة دالة التنبؤ (Z) ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠٠٩

مؤشرات التدفقات النقدية (%)					نموذج Kida (%)						اسم المصرف
الفوائد المدفوعة	كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	التدفق النقدي التشغيلي	العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	النشاط التشغيلي	قيمة Z	X5	X4	X3	X2	X1	
0.53	0.03	0.18	0.02	0.75	0.15	0.03	0.04	0.15	0.28	0.02	المصرف التجاري
0.23-	0.12-	0.59-	0.07-	0.94-	0.18	0.08	0.05	0.24	0.32	0.08	مصرف اشور
0.01	0.79	6.44	0.43	14.52	0.06	0.13	0.03	0.41	0.34	0.03	مصرف الاتحاد
0.71	0.07	0.42	0.03	4.02	0.07	0.15	0.03	0.57	0.51	0.01	المصرف الاهلي
0.03	0.08	0.96	0.06	1.57	0.11-	0.18	0.03	0.45	0.14	0.04	مصرف المتحد
0.03	0.62	2.97	0.37	9.07	0.05-	0.11	0.06	0.44	0.29	0.04	مصرف الاقتصاد
0.16	0.19	1.75	0.13	5.62	0.15-	0.22	0.03	0.56	0.20	0.02	مصرف الاستثمار
0.33	0.08	1.06	0.07	3.23	0.12-	0.17	0.03	0.35	0.07	0.02	مصرف الشرق الاوسط
0.02	0.49	8.26	0.42	18.24	0.05	0.16	0.02	0.18	0.07	0.02	مصرف بغداد
0.14	0.42	3.76	0.28	11.08	0.16-	0.21	0.03	0.56	0.21	0.03	مصرف بابل

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف لسنة ٢٠٠٩

مناقشة وتحليل نتائج الجدول (٥)

١- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف التجاري الى ابتعاده عن الفشل المالي بقيمة ١٥% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ يحقق مؤشر جودة ارباح المصرف نسبة غير مقبولة للنشاط التشغيلي والبالغة ٠.٧٥ أي ان المصرف يحتاج الى خسارة اقل من الربح الحالي حتى تنعدم تدفقاته النقدية التشغيلية لمواجهة الفشل المالي ، مقابل ضعف كفاءة المصرف في استحصال النقد بنسبة ١٨% و انخفاض مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي اذ بلغت نسبته ٢% أي مساهمة الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ليس بالمستوى الجيد .

٢- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف اشور الى ابتعاده عن الفشل المالي بقيمة ١٨% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ بلغت نسبة مساهمة موجودات المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية -٧% أي ان المصرف لا يمتلك الكفاءة في استعمال موجوداته لتحقيق



التدفقات النقدية التشغيلية بسبب التدفقات النقدية السالبة ، إضافة إلى ضعف مؤشر جودة أرباح المصرف والبالغة -٩% .

٣- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف الاتحاد الى ابتعاده من الفشل المالي وبقيمة ٦% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية التي توضح تحقيق المصرف جودة الربح في تحقيق التدفقات النقدية وقدرته على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية وبنسبة ٧٩% ، إضافة إلى كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية إذ بلغت ٤٣% .

٤- تشير قيمة Z السالبة للمصرف الاهلي الى ابتعاده من الفشل المالي وبقيمة ٧% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية من خلال مؤشر قدرة المصرف على تسديد الديون بالاعتماد على التدفقات النقدية إذ بلغت نسبتها ٧% ، وضعف كفاءة المصرف في استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية إذ بلغت نسبتها ٣% .

٥- تشير قيمة Z السالبة للمصرف المتحد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١١% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذا حقق مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق تدفقات نقدية نسبة متدنية وصلت إلى ٦% إضافة إلى ضعف مؤشر جودة الارباح بنسبة ١.٥ وضعف امكانية تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية وبنسبة ٨% .

٦- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاقتصاد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٥% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذا حقق مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية معدل ٩.٠٧ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة اكبر من الربح الحالي بتسع مرات ستتعهد التدفقات النقدية التشغيلية وهذا ما يجعل المصرف بعيدا عن الفشل لكن مع انخفاض المؤشر عن السنة السابقة ، اضافة الى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لتسديد ديون المصرف و بنسبة ٦٢% .

٧- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاستثمار الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٥% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية ، إذ يتبين ضعف كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية وبنسبة ضعيفة بلغت ١٣% ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ١٩% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ١٦% ، مقابل جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٥.٦ مرة .

٨- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الشرق الاوسط الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٢% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية إذ بلغت نسبة مؤشر كفاءته في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية وبنسبة ٧% ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ٨% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ٣٣% .

٩- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف بغداد الى ابتعاده من الفشل المالي وبقيمة ٥% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية إذ بلغت نسبة مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية الى ١٨.٢ مرة الى امكانية فقدان التدفقات النقدية التشغيلية في حال تحقق خسارة تعادل اكثر من ثمانية عشر مرة من الربح الحالي ، مقابل كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٤٢%



إضافة إلى قدرة المصرف لتسديد الديون من خلال التدفقات النقدية كون التدفقات النقدية تعادل حوالي ٤٢% من ديون مصرف بغداد .

١٠- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بابل الى قربه من الفشل المالي بقيمة ١٦% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية من خلال ارتفاع مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية ١١.٠٨ مرة ومؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من تسديد الديون والتي تحقق نسبة ٤٢% من ديون المصرف بالرغم من ضعف مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٢٨% .

جدول (٦) قيمة دالة التنبؤ (Z) ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠١٠

مؤشرات التدفقات النقدية (%)					نموذج Kida (%)						اسم المصرف
الفوائد المدفوعة	كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	التدفق النقدي التشغيلي	العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	النشاط التشغيلي	قيمة Z	X5	X4	X3	X2	X1	
0.70-	0.03-	0.11-	0.01-	0.22-	0.14	0.06	0.06	0.29	0.36	0.07	المصرف التجاري
0.04-	0.48-	1.95-	0.22-	3.41-	0.21	0.11	0.05	0.43	0.51	0.07	مصرف اشور
0.03-	0.46-	1.18-	0.20-	2.36-	0.17	0.13	0.08	0.54	0.57	0.09	مصرف الاتحاد
0.06	0.41	2.95	0.21	16.48	0.08	0.16	0.03	0.47	0.41	0.01	المصرف الاهلي
0.29-	0.02-	0.14-	0.01-	0.19-	0.04	0.11	0.05	0.33	0.23	0.08	مصرف المتحد
0.03	0.44	3.05	0.30	7.39	0.04-	0.09	0.05	0.31	0.19	0.04	مصرف الاقتصاد
0.07	0.29	2.19	0.19	5.49	0.5-	0.16	0.04	0.44	0.24	0.04	مصرف الاستثمار
0.10	0.20	2.98	0.17	9.73	0.12-	0.16	0.03	0.34	0.07	0.02	مصرف الشرق الاوسط
0.04	0.20	2.88	0.18	10.43	0.13-	0.16	0.03	0.34	0.06	0.02	مصرف بغداد
0.18	0.31	2.76	0.22	8.70	0.14-	0.19	0.04	0.50	0.18	0.03	مصرف بابل

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف لسنة ٢٠١٠

مناقشة وتحليل نتائج الجدول (6)

١- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف التجاري الى ابتعاده عن الفشل المالي بقيمة ١٤% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ يحقق مؤشر جودة ارباح المصرف نسبة غير مقبولة للنشاط التشغيلي بالسالب والبالغة ٢٢.٠ أي ان الربح الحالي للمصرف لم يساهم بتحقيق تدفقات نقدية تشغيلية لإمكانية مواجه الفشل المالي ، مقابل ضعف كفاءة المصرف في استحصاا النقد بالسالب والبالغة ١١% و انخفاض مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي بالسالب اذ بلغت نسبته ١% أي مساهمة الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية غير كفوءة .

٢- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف اشور الى ابتعاده عن الفشل المالي بقيمة ٢١% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ بلغت نسبة مساهمة موجودات المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية -٢٢% أي ان المصرف لا يمتلك الكفاءة في استعمال موجوداته لتحقيق



التدفقات النقدية التشغيلية بسبب التدفقات النقدية السالبة ، إضافة إلى ضعف مؤشر جودة ارباح المصرف والبالغة - ٣٤١ % .

٣- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف الاتحاد الى ابتعاده من الفشل المالي وبقيمة ١٧ % ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية التي توضح عدم تحقيق المصرف جودة الربح في تحقيق التدفقات النقدية وقدرته على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية ونسبة - ١١٨ % ، إضافة إلى ضعف كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية اذ بلغت - ٢٠ % .

٤- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف الاهلي الى ابتعاده من الفشل المالي وبقيمة ٨ % ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية من خلال مؤشر قدرة المصرف على تسديد الديون بالاعتماد على التدفقات النقدية اذ بلغت نسبتها ٤١ % ، وجودة ارباح المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية اذ بلغت نسبتها ١٦٤٨ % أي نسبة عالية جدا .

٥- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف المتحد الى ابتعاده من الفشل المالي وبقيمة ٤ % ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذا حقق مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق تدفقات نقدية نسبة متدنية وصلت إلى - ١ % إضافة إلى ضعف مؤشر جودة الارباح بنسبة - ١٩ % وضعف امكانية تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة - ٢ % .

٦- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاقتصاد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٤ % ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ حقق مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية معدل ٧.٣٩ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة اكبر من الربح الحالي بسبع مرات ستتعهد التدفقات النقدية التشغيلية وهذا ما يجعل المصرف بعيداً عن الفشل لكن مع انخفاض المؤشر عن السنة السابقة وبشكل مستمر ، إضافة إلى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لتسديد ديون المصرف و بنسبة ٤٤ % .

٧- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاستثمار الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٥ % ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية ، اذ يتبين ضعف كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة ضعيفة بلغت ١٩ % ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ٢٩ % ، مقابل جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٥.٤ مرة .

٨- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الشرق الاوسط الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٢ % ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية اذ بلغت نسبة مؤشر كفاءته في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية ونسبة ١٧ % ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ٢٠ % ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ١٠ % .

٩- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بغداد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٣ % ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية من خلال ضعف كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ١٨ % إضافة إلى ضعف قدرة المصرف لتسديد الديون من خلال التدفقات النقدية كون التدفقات النقدية تعادل حوالي ٢٠ % من ديون مصرف بغداد .



١٠- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بابل الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١٤% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية من خلال مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من تسديد الديون والتي تحقق نسبة ٣١% من ديون المصرف إضافة إلى ضعف مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٢٢% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ١٨%.

جدول (٧) قيمة دالة التنبؤ (Z) ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠١١

مؤشرات التدفقات النقدية (%)					نموذج Kida (%)						اسم المصرف
الفوائد المدفوعة	كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	التدفق النقدي التشغيلي	العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	النشاط التشغيلي	قيمة Z	X5	X4	X3	X2	X1	
0.15	0.07	0.47	0.03	0.92	0.10	0.12	0.03	0.53	0.51	0.03	المصرف التجاري
0.05	0.16	0.69	0.08	1.34	0.01	0.17	0.05	0.59	0.42	0.06	مصرف اشور
0.03	0.44	3.38	0.24	7.77	0.06-	0.16	0.03	0.55	0.34	0.03	مصرف الاتحاد
0.06	0.32	1.95	0.14	8.62	0.05	0.16	0.03	0.66	0.56	0.02	المصرف الاهلي
0.00-	0.32-	1.33-	0.20-	2.66-	0.07-	0.06	0.07	0.39	0.25	0.08	مصرف المتحد
0.03	0.41	3.55	0.28	9.29	0.04-	0.10	0.04	0.33	0.19	0.03	مصرف الاقتصاد
0.08	0.26	2.26	0.16	4.61	0.04-	0.13	0.03	0.40	0.23	0.04	مصرف الاستثمار
0.23	0.08	0.91	0.07	1.99	0.04-	0.11	0.03	0.26	0.11	0.03	مصرف الشرق الاوسط
0.07-	0.15-	1.28-	0.12-	4.27-	0.11-	0.14	0.04	0.32	0.08	0.03	مصرف بغداد
0.55-	0.09-	0.83-	0.05-	2.56-	0.07-	0.15	0.03	0.48	0.28	0.02	مصرف بابل

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف لسنة ٢٠١١

مناقشة وتحليل نتائج الجدول (٧)

١- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف التجاري الى ابتعاده عن الفشل المالي وبقيمة ١٠% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ يحقق مؤشر جودة ارباح المصرف نسبة غير مقبولة للنشاط التشغيلي والبالغة ٩٢.٠ أي ان الربح الحالي للمصرف لم يساهم بتحقيق تدفقات نقدية تشغيلية وعدم قدرة المصرف على الاستمرار في حال تعرض لخسارة اقل من الربح الحالي لإمكانية مواجه الفشل المالي ، مقابل ضعف كفاءة المصرف في استحصال النقد والبالغة ٤٧% و انخفاض مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي اذ بلغت نسبته ٣% أي مساهمة الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية بمستوى ضعيف .

٢- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف اشور الى ابتعاده عن الفشل المالي وبقيمة ١% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ بلغت نسبة مساهمة موجودات المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ٨% أي ان المصرف لا يمتلك الكفاءة في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ، إضافة إلى ضعف مؤشر جودة ارباح المصرف والبالغة ١٣٤% ، وضعف كفاية التدفقات النقدية في تسديد الديون المترتبة على المصرف وبنسبة ضعيفة ١٦%.



- ٣- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاتحاد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٦% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية التي توضح تحقيق المصرف جودة الربح في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٧٧٧% ، وقدرته على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية ونسبة ٤٤% .
- ٤- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف الاهلي الى ابتعاده من الفشل المالي وبقيمة ٥% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية من خلال مؤشر قدرة المصرف على تسديد الديون بالاعتماد على التدفقات النقدية اذ بلغت نسبتها ٣٢% ، وجودة ارباح المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية اذ بلغت نسبتها ٨٢٦% أي نسبة عالية .
- ٥- تشير قيمة Z السالبة للمصرف المتحد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٧% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذا حقق مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق تدفقات نقدية نسبة متدنية وصلت الى -٢٠% إضافة إلى ضعف مؤشر جودة الارباح بنسبة -٢٦٦% وضعف امكانية تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة -٣٢% .
- ٦- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاقتصاد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٤% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ حقق مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية معدل ٩.٢٩ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة اكبر من الربح الحالي بتسع مرات ستندعم التدفقات النقدية التشغيلية وهذا ما يجعل المصرف بعيدا عن الفشل ، اضافة إلى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لتسديد ديون المصرف و بنسبة ٤١% .
- ٧- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاستثمار الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٤% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية ، اذ يتبين ضعف كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة ضعيفة بلغت ١٦% ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ٢٦% ، مقابل جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٤.٦ مرة .
- ٨- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الشرق الاوسط الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٤% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية اذ بلغت نسبة مؤشر كفاءته في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية ونسبة ٧% ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ٨% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ٢٣% .
- ٩- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بغداد الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ١١% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية والسبب يعود للتدفقات النقدية التشغيلية السالبة من خلال ضعف كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة -١٢% إضافة إلى ضعف قدرة المصرف لتسديد الديون من خلال التدفقات النقدية كون التدفقات النقدية تعادل حوالي -١٥% من ديون مصرف بغداد .
- ١٠- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بابل الى قربه من الفشل المالي وبقيمة ٧% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية بسبب التدفقات النقدية السالبة من خلال مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من تسديد الديون والتي تحقق نسبة -٩% من ديون المصرف إضافة إلى



ضعف مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة -٥% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ٥٥%.

جدول (٨) قيمة دالة التنبؤ (Z) ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠١٢

مؤشرات التدفقات النقدية (%)					نموذج Kida (%)						اسم المصرف
الفوائد المدفوعة	كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	التدفق النقدي التشغيلي	العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي	النشاط التشغيلي	قيمة Z	X5	X4	X3	X2	X1	
0.03	0.28	1.72	0.14	2.91	0.04	0.13	0.04	0.50	0.40	0.05	المصرف التجاري
0.15	0.08	0.28	0.03	0.40	0.44	0.08	0.05	0.41	0.74	0.08	مصرف آشور
0.002	0.92	10.79	0.74	20.65	-0.14	0.16	0.03	0.41	0.10	0.04	مصرف الاتحاد
0.03	0.57	3.49	0.31	5.68	-0.08	0.21	0.04	0.66	0.36	0.06	المصرف الاهلي
0.01	0.10	0.57	0.05	0.69	0.15	0.08	0.04	0.30	0.33	0.08	مصرف المتحد
0.03	0.48	10.16	0.34	5.81	-0.05	0.07	0.02	0.33	0.17	0.06	مصرف الاقتصاد
0.50	0.03	0.30	0.02	0.68	-0.04	0.12	0.03	0.35	0.19	0.03	مصرف الاستثمار
0.10	0.19	2.03	0.14	4.14	-0.09	0.15	0.03	0.37	0.12	0.04	مصرف الشرق الاوسط
0.06	0.13	2.24	0.11	4.74	-0.12	0.17	0.02	0.37	0.08	0.02	مصرف بغداد
0.10	0.43	4.54	0.27	13.96	-0.09	0.19	0.03	0.52	0.25	0.02	مصرف بابل

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف لسنة ٢٠١٢

مناقشة وتحليل نتائج الجدول (٨)

١- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف التجاري الى ابتعاده عن الفشل المالي وبقية ٤% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ يحقق مؤشر جودة ارباح المصرف نسبة مقبولة للنشاط التشغيلي والبالغة ٢٩١% أي ان الربح الحالي للمصرف يساهم بتحقيق تدفقات نقدية تشغيلية مما يساعد على قدرة المصرف على الاستمرار لمواجهة الفشل المالي ، وكفاءة المصرف في استحصال النقد والبالغة ١٧٢% ، مقابل انخفاض مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي اذ بلغت نسبته ١٤% أي مساهمة الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية بمستوى ضعيف .

٢- تشير قيمة Z الموجبة لمصرف آشور الى ابتعاده عن الفشل المالي وبقية ٤٤% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية للمصرف اذ بلغت نسبة مساهمة موجودات المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ٣% أي ان المصرف لا يمتلك الكفاءة في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية ، إضافة إلى ضعف مؤشر جودة أرباح المصرف والبالغة ٤٠% ، وضعف كفاية التدفقات النقدية في تسديد الديون المترتبة على المصرف ونسبة ضعيفة ٨%.

٣- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاتحاد الى قرب من الفشل المالي وبقية ١٤% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية التي توضح تحقيق المصرف جودة الربح في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ٦٥.٢٠ مرة ، وقدرته على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية ونسبة ٦٥% .



- ٤- تشير قيمة Z السالبة للمصرف الاهلي الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٨% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية من خلال مؤشر قدرة المصرف على تسديد الديون بالاعتماد على التدفقات النقدية اذ بلغت نسبتها ٥٧% ، وجودة ارباح المصرف في تحقيق التدفقات النقدية التشغيلية اذ بلغت نسبتها ٥.٦ مرة أي نسبة عالية .
- ٥- تشير قيمة Z الموجبة للمصرف المتحد الى ابتعاده من الفشل المالي بقيمة ١٥% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذا حقق مؤشر كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق تدفقات نقدية نسبة متدنية وصلت إلى ٥% إضافة إلى ضعف مؤشر جودة الارباح بنسبة ٠.٦٩ مرة وضعف امكانية تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية التشغيلية ونسبة ١٠% .
- ٦- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاقتصاد الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٥-% ، وهذا ما لا يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية اذ حقق مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية معدل ٥.٨١ مرة أي ان المصرف في حال حقق خسارة اكبر من الربح الحالي خمس مرات ستتعهد التدفقات النقدية التشغيلية وهذا ما يجعل المصرف بعيدا عن الفشل لكن مع استمرار التدفقات النقدية بالانخفاض التدريجي ، اضافة الى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لتسديد ديون المصرف و بنسبة ٤٨% .
- ٧- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الاستثمار الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٤% ، وهذا ما يتفق مع مؤشرات التدفقات النقدية ، اذ يتبين ضعف كفاءة المصرف في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية وبنسبة ضعيفة بلغت ٢% ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ٣% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ٥٠% .
- ٨- تشير قيمة Z السالبة لمصرف الشرق الاوسط الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٩% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية اذ بلغت نسبة مؤشر كفاءته في استعمال موجوداته لتحقيق التدفقات النقدية وبنسبة ١٤% ، ومشاكل كفاية التدفقات النقدية لتسديد الديون بنسبة متدنية ١٩% ، وقوة مؤشر خطورة تسديد فوائد الديون ١٠% .
- ٩- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بغداد الى قربه من الفشل المالي بقيمة ١٢% ، وهذا ما يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية من خلال ضعف كفاءة استعمال الموجودات في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة ١١% إضافة إلى ضعف قدرة المصرف على تسديد الديون من خلال التدفقات النقدية كون التدفقات النقدية تعادل حوالي ١٣% من ديون مصرف بغداد .
- ١٠- تشير قيمة Z السالبة لمصرف بابل الى قربه من الفشل المالي بقيمة ٩% ، وهذا ما لا يتفق مع اغلب مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية من خلال مؤشر كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من تسديد الديون والتي تحقق نسبة ٤٣% من ديون المصرف إضافة إلى قوة مؤشر جودة الارباح في تحقيق التدفقات النقدية بنسبة وبمعدل ١٣.٩ مرة ، وقدرة المصرف على تحصيل الديون بنسبة ٤٥% .



جدول (٩) تصنيف المصارف الى ناجحة وفاشلة بالاعتماد على نموذج Kida خلال سنوات البحث

٢٠١٢		٢٠١١		٢٠١٠		٢٠٠٩		٢٠٠٨		٢٠٠٧	
الفاشلة	الناجحة	الفاشلة	الناجحة	الفاشلة	الناجحة	الفاشلة	الناجحة	الفاشلة	الناجحة	الفاشلة	الناجحة
المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري	المصرف التجاري
مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور	مصرف اشور
مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد	مصرف الاتحاد
المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي	المصرف الاهلي
مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد	مصرف المتحد
مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد	مصرف الاقتصاد
مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار	مصرف الاستثمار
مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشرق الاوسط
مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد	مصرف بغداد
مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل	مصرف بابل

المصدر / اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البحث

يتضح من خلال الجدول وجود ثمانية مصارف فاشلة بالاعتماد على بيانات ٢٠٠٧، هذا حقق نسبة توافق بين مخرجات نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية بنسبة ٦٠%، بينما يصنف وجود ثمانية مصارف فاشلة بالاعتماد على بيانات ٢٠٠٨، هذا حقق نسبة توافق بين مخرجات نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية بنسبة ٦٠%، ووجود ستة مصارف فاشلة بالاعتماد على بيانات ٢٠٠٩، هذا حقق نسبة توافق بين مخرجات نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية بنسبة ٥٠%، كذلك وجود خمسة مصارف فاشلة بالاعتماد على بيانات ٢٠١٠، هذا حقق نسبة توافق بين مخرجات نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية بنسبة ٥٠%، وبالنسبة لسنة ٢٠١١ يؤكد جود سبعة مصارف فاشلة، هذا حقق نسبة توافق بين مخرجات نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية بنسبة ٦٠%، إضافة إلى ذلك وجود سبعة مصارف فاشلة بالاعتماد على بيانات ٢٠١٢، هذا حقق نسبة توافق بين مخرجات نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية بنسبة ٤٠%.

ليكون المعدل العام لتوافق نتائج نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية الى ٥٤% في تقييم الفشل المالي للمصارف العراقية وتعتبر نسبة جيدة لتحسين اساليب التحليل المالي ومتكاملة لمؤشرات قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية وهذا ما لم يؤخذ بنظر الاعتبار كون التركيز فقط على مؤشرات كسفي الدخل والميزانية العمومية وعدم الاهتمام بمؤشرات التدفقات النقدية.



جدول (١٠) توافق نتائج نموذج Kida ومؤشرات التدفقات النقدية

السنة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	المعدل العام
النسبة	%60	%60	50%	50%	60%	40%	54%

*في حال عدم التوافق يكون التقييم ١٠/٠ للمصرف لكل سنة

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- ١- تساهم نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمصارف في تحقيق الثقة العالية على الرغم من النسب غير العالية لها .
- ٢- يعتمد نموذج Kida على خمس نسب مالية للفشل المالي قادرة على التمييز بين المصارف الفاشلة والناجحة .
- ٣- حققت نتائج نموذج Kida نسبة توافق مقبولة مع مؤشرات التدفقات النقدية والبالغة ٥٤ % .
- ٤- قلة معرفة مانحي الائتمان والمحليين والماليين والإدارة المالية للمصارف المبحوثة بنماذج التنبؤ بالفشل المالي بالرغم من وجود سوق نشط وجاذب للمستثمرين .
- ٥- ان الموجودات التي يمكن تحويلها الى نقدية افضل من الموجودات الاخرى للمصرف، ولكن احتفاظه بمقدار كبير من الموجودات النقدية دون استثمارها يعد دليلاً على أن المصرف لا يمتلك خطط استثمارية جيدة او هناك خلل في استثماراته .
- ٦- يشترك نموذج Kida مع بعض النماذج التي طورت للتنبؤ بالفشل المالي في عدد من النسب المالية، وان النماذج التي اظهرت قدرة عالية في التنبؤ بالفشل المالي تعتمد على البيانات المالية التي تم اعتمادها لتقويم الوضع المالي المستقبلي لها.

ثانياً: التوصيات

- ١- ينبغي على المصارف العراقية الخاصة اعتماد تطبيق نماذج الفشل المالي بشكل مستمر كونها تعزز ثقة المستثمرين الحاليين والجدد بالمعلومات المحاسبية المعبرة عن نتائج الاعمال والمركز المالي .
- ٢- ضرورة اعتماد نموذج الفشل المالي Kida في المصارف العراقية الخاصة لملائمته لطبيعة نشاطها .
- ٣- ينبغي اعتماد نموذج الفشل المالي مع بعض مؤشرات التدفقات النقدية التي تعكس البيئة المستقبلية للمصارف .
- ٤- ضرورة دعم المهارات الاكاديمية للعاملين في المصارف بتطورات الاعمال الخاصة بنماذج الفشل المالي من خلال الدورات التدريبية والايادات العلمية .
- ٥- الاهتمام بعملية ادارة الموجودات، حيث اتضح بان نموذج Kida يهتم بمعامل الوزن النسبي لنسبة النقدية الى اجمالي الموجودات اكثر من النسب المالية الاخرى ، وضرورة حث ادارة المصارف على الاستعمال الأمثل لها بما يساهم في تعزيز نشاطها .



٦- العمل على تطوير اساليب التحليل المالي باعتماد نماذج التنبؤ حتى يتسنى معرفة الوضع المالي للتنبؤ بالمستقبل، واتخاذ الاجراءات المناسبة لتلافي الفشل المالي كونه يبدأ بشكل تدريجي وليس مفاجئ أي ممكن اعتماد خطط ولجراءات تساهم في معالجة حدوثه .

المصادر

اولاً المنشورات:

- التقارير المالية للمصارف المبحوثة للسنوات المنتهية في ٣١/ كانون الاول (٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢) .
- التقارير السنوية للاستقرار المالي في العراق الصادرة عن البنك المركزي العراقي- دائرة الإحصاء والأبحاث .

ثانياً المصادر العربية:

- احمد ،محمود جلال، والكسار، طلال،(٢٠٠٩)"استخدام النسب المالية في تقويم الاداء المالي والتنبؤ بالآزمات المالية للشركات"،المؤتمر العلمي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية،الجزائر .
- انجرو،ايمان،(٢٠٠٧)،"التحليل الائتماني ودوره في تحليل عمليات الاقتراض- المصرف الصناعي السوري انموذجاً"،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تشرين ،سوريا.
- جبل، علاء الدين،وقطيني،خالد،وخياطة ،كندة محمد خالد،(٢٠٠٩)،"دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية على شركة الغزل والنسيج التابعة للقطاع العام السوري"،مجلة تنمية الرافدين،العدد ٦٥،المجلد ٣١،الموصل .
- الجرجاوي،حليمة خليل،(٢٠٠٨)،"دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم- دراسة تطبيقية في الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الاسلامية ، فلسطين.
- الحمداني،رافعة ابراهيم،والقطان،ياسين طه ياسين،(٢٠١٣)، "استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي:دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في نينوى"،مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ،العدد ١٠، المجلد ٥، العراق.
- حميدي، كرار سليم عبد الزهرة،(٢٠١٤)،"اثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة:دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"،مجلة المثلى للعلوم الادارية والاقتصادية،العدد ٧،المجلد ٣، العراق.
- الخياط، زهراء صالح،(٢٠١٤)، "استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي:دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الاهلية في نينوى"،مجلة الرافدين ،العدد ١١٥، المجلد ٣٦،الموصل .
- رمو،وحييد محود،والوتار،سيف عبد الرزاق محمد،(٢٠١٠)،"استخدام اساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية :دراسة على عينة من الشركات المساهمة الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"،مجلة تنمية الرافدين، العدد ١٠٠، المجلد ٣٢، الموصل.
- شاهين،علي،ومطر،جهاد،(٢٠١١)،"تمودج مقترح للتنبؤ بتعثر الشركات المصرفية العاملة في فلسطين - دراسة تطبيقية"، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية،العدد ٢٥، المجلد ٤،فلسطين.



- فليفل، علي عبد الأمير، (٢٠١٣)، "استعمال أنموذج Z-score للتنبؤ بإفلاس منظمات الأعمال"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، العراق.
- محمد، أمال نوري، (٢٠١٣)، "مدى تتاغم ادوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية"، مجلة علوم بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٣٤، بغداد.
- مطر، محمد عطية، وعبيدات، احمد نواف، (٢٠٠٧)، "دور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تحسين دقة النماذج المبنية على نسب الاستحقاق وذلك في التنبؤ بالفشل المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية"، المجلة الاردنية في ادارة الأعمال، العدد ٤، المجلد ٣، الاردن.
- ميجز، روبرت، وهاكا، سوزان، وليامز، جان، وبيتنر، مارك، (٢٠٠٦)، "المحاسبة اساس لقرارات الأعمال"، ترجمة وتعريب مكرم عبد المسيح باسيلي، ومحمد عبد القادر الديسبيطي، الكتاب الاول، الطبعة الاولى، دار المريخ، الرياض.

ثالثاً المصادر الاجنبية:

- Alkhatib, Khalid, & Al bzour, Ahmed Eqab, (2011), "Predicting Corporate Bankruptcy of Jordanian Listed Company: using altman & kida models", international journal of business & management, Vol. 6, No. 3, Jordan.
- Chatelain, Jean-Bernard, & Ralf, Kirsten, (2012), "The failure of financial macroeconomics and what to do about it", Documents travail centre economic Sorbonne, university paris, Vol. 1, No. 11, France.
- Constantinid, Sylvia (2007), "An examination of the potential impact of risk on viability assessment for financially distressed firms : the cash of professional and user group of company accounting", asian academy of management journal, Vol. 12, No. 1, London.
- Courville, Leon, (2008), "Financial Crisis: a perfect storm or regulatory failure", preliminary version, U.S.A.
- Gharaiben, Mohammed A., Sartawi, Iaad I.S., & Daradkah, Demeh, (2013), "The applicability of corporate failure models to emerging economies: evidence from Jordan", International journal of contemporary research in business, Vol. 5, No. 4, Jordan.
- Ghodrati, H., & Moghaddam, A. H. M., (2012), "A Study of the accuracy of bankruptcy prediction models: Altman, Shirata, Ohlson, Zmijewsky, CA Score, Fulmer, Springate, Farajzadeh Genetic, and McKee Genetic models for the companies of the stock exchange of Tehran", American Journal of Scientific Research, U.S.A.
- Guide to late payment legislation, (2009), "Chartered institute of management accountants", London.
- Henebry, Kathleen L., (1997), "A Test of the temporal stability of proportional hazards models for predicting bank failure", Journal of financial & strategic decisions, Vol. 10, No. 3,
- Mazouz, Abdulkader, & Crane, Patrick, (2012), "The Impact of cash flow on business failure analysis & prediction", International journal of business & financial, Vol. 402, U.S.A.
- Neophyton, Evridiki, Charition, Andreas, (2000), "Predicting corporate failure: empirical evidence for the UK", university of Southampton, London.



- Sori, Z. M., & Karbhari, Y., (2004), "Bankruptcy prediction during the time crisis: evidence from Malaysian listed industrial companies", Social Science Research Network, Available at SSRN: <http://ssrn.com>, Malaysian.

الملاحق

البيانات المالية للمصرف التجاري للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

(المبالغ بملايين الدنانير)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	39,271	44,083	213,176	147,872	213,176	65,304	21,646	35,828	1,127	2,407
2008	48,778	62,100	204,674	137,621	204,674	67,053	25,810	14,261	2,065	4,263
2009	23,171	39,595	208,304	124,153	208,304	84,150	18,242	3,200	1,695	4,288
2010	42,783	68,679	204,163	109,624	204,163	94,538	28,123	3,044-	2,120	13,934
2011	108,924	129,656	247,446	112,261	247,446	135,185	15,460	7,330	1,071	7,979
2012	137,403	161,358	293,436	150,236	293,436	143,200	24,237	41,683	1,112	14,310

البيانات المالية لمصرف اشور للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	39,843	74,107	79,699	48,441	79,699	31,258	11,145	43,059	719	2,407
2008	37,236	38,987	161,114	101,552	161,114	59,562	18,810	93,765	2,602	6,399
2009	46,299	46,474	160,435	91,132	160,435	69,303	18,414	10,942-	2,524	11,639
2010	57,271	58,965	139,371	62,809	139,371	76,562	15,557	30,403-	1,295	8,918
2011	103,858	107,773	169,295	84,686	169,295	84,609	19,636	13,453	713	10,006
2012	83,831	87,094	267,892	97,368	267,892	170,524	27,837	7,900	1,195	19,696

البيانات المالية لمصرف الاتحاد للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	18,530	18,665	23,602	6,063	23,602	17,539	2,365	5,132	110	1,333
2008	31,116	31,431	41,584	13,625	41,584	27,959	4,030	8,716	775	1,601
2009	56,840	58,425	118,890	65,635	118,890	53,255	7,999	51,551	649	3,550
2010	50,911	52,539	105,563	44,984	105,563	60,579	17,482	20,654-	682	8,754
2011	83,748	96,290	144,643	80,236	144,643	64,407	10,442	35,251	993	4,534
2012	361,680	440,464	614,981	494,576	614,981	120,405	42,114	454,405	1,134	22,008



البيانات المالية للمصرف الاهلي للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	39376	42,720	51,192	23,246	51,192	27,946	7,440	9,283	639	1,852
2008	42,299	42,568	70,563	39,483	70,563	31,080	8,327	21,035	1,460	3,510
2009	52,477	52,668	94,052	42,280	94,052	51,772	6,636	2,797	1,999	696
2010	62,234	55,172	107,558	54,644	107,558	52,914	7,535	22,258	1,335	1,351
2011	109,984	112,720	184,664	79,247	184,664	105,417	12,861	25,043	1,598	2,904
2012	257,644	260,474	337,248	182,588	337,248	154,660	29,591	103,327	2,642	18,195

البيانات المالية للمصرف المتحد للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	24,374	29,102	34,289	24,619	34,289	9,670	13,778	35,215	371	529
2008	45,588	51,109	62,382	38,737	62,382	23,645	1,097	13,334	402	710-
2009	294,289	319,978	439,745	327,067	439,745	112,678	27,042	26,040	868	16,590
2010	210,358	239,770	518,599	334,612	518,599	183,987	54,686	7,500-	2,175	40,202
2011	137,010	344,456	655,825	408,379	655,825	247,446	98,523	130,726-	27	49,208
2012	216,118	257,373	706,408	396,143	706,408	310,265	67,667	38,788	254	55,818

البيانات المالية لمصرف الاقتصاد للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	50,461	58,869	66,048	37,796	66,048	28,252	8,934	20,965	112	7,137
2008	97,685	122,016	154,916	111,398	154,916	43,518	23,464	88,868	755	1,697
2009	87,638	116,107	207,272	122,683	207,272	84,589	25,679	76,272	2,567	8,405
2010	106,548	146,680	314,794	218,030	314,794	96,764	31,212	95,346	2,540	12,902
2011	149,286	191,592	392,633	270,920	392,633	121,713	31,247	110,921	3,170	11,946
2012	136,878	275,360	543,617	389,448	543,617	154,169	18,391	186,919	4,853	32,187

البيانات المالية لمصرف الشرق الاوسط للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	174,354	211,999	406,783	356,334	406,783	50,449	39,765	92,712	8,170	16,196.1
2008	217,434	329,115	569,668	505,828	569,668	63,840	44,774	91,772	16,739	14,027.4
2009	355,744	369,688	557,540	481,993	557,540	75,547	37,342	39,500	12,898	12,230.7
2010	343,910	369,856	580,126	496,027	580,126	84,098	32,919	98,019	9,912	10,075.4
2011	269,713	295,249	657,746	519,847	657,746	137,899	47,641	43,139	9,888	21,625
2012	463,908	504,853	818,969	631,223	818,969	187,746	58,387	118,294	11,385	28,588



البيانات المالية لمصرف بغداد للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	160,942	209,611	363,734	287,617	363,734	76,117	32,690	13,157	4,435	22,496
2008	204,708	266,532	542,911	449,569	542,911	93,342	44,034	143,957	9,997	21,948
2009	477,684	263,206	802,634	693,024	802,634	109,610	41,105	339,649	7,732	18,617
2010	571,822	620,458	961,062	842,274	961,062	118,788	58,654	169,126	6,163	16,211
2011	457,387	506,006	875,267	735,647	875,267	139,620	83,330	106,750-	7,819	24,972
2012	812,391	870,877	1,300,654	1,093,402	1,300,654	207,252	62,731	140,409	7,908	29,637

البيانات المالية لمصرف بابل للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	44,308	55,414	82,455	47,134	82,455	35,321	8,634	16,636	2,778	2,670
2008	87,271	101,610	122,436	82,800	122,436	39,636	12,071	57,507	3,887	5,260
2009	128,295	138,575	168,521	113,158	168,521	55,363	12,690	47,734	6,465	4,307
2010	140,391	151,844	201,242	141,408	201,242	59,834	15,772	43,494	7,997	5,000
2011	147,828	170,410	270,017	163,071	270,017	106,946	17,938	14,828-	8,152	5,799
2012	215,023	216,608	303,653	191,683	303,653	111,970	18,094	82,068	8,486	5,877

البيانات المالية لمصرف الاستثمار للسنوات (٢٠١٢-٢٠٠٧)

السنة	النقدية	الموجودات السائلة	مج الموجودات	المطلوبات	مج المطلوبات	حقوق الملكية	الايرادات	التدفق النقدي التشغيلي	الفوائد المدفوعة	صافي الربح قبل الضريبة
2007	99,664	100,919	131,112	92,162	131,112	38,950	19,155	13,035	3,966	9,680
2008	136,158	137,621	158,187	111,142	158,187	47,045	21,857	21,747	3,969	9,208
2009	154,283	156,794	191,558	129,035	191,558	62,523	14,002	24,513	4,009	4,365
2010	149,462	151,782	246,091	157,636	246,091	88,455	21,198	46,384	3,017	8,456
2011	155,831	184,758	327,719	210,611	327,719	117,108	23,826	53,834	4,046	11,678
2012	192,164	226,146	436,630	300,268	436,630	136,362	28,434	8,608	4,261	12,608